

خطبة 21 للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوي

قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - **00:00:00**

يتولى الصالحين وشهاده ان محمدا عبد الله ورسوله طرق الوعد الامين عليه وعلى اهل بيته افضل صلاة واتم التسليم وهانى بارك الله فيكم في هذه الاونة التي تمر بامامة محمد صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:00:50

يلزمنا ان نبحث عن اسباب التمكين حتى نسلكها وكذلك عن اسباب الفشل والدمار حتى ننتقيها وهذا كله مبسوط في الكتاب العزيز اذ له قال ما فرطنا في الكتاب من شيء - 00:01:21

اذ له قال ب شأن كتابه الكريم يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم فأسباب التمكين مبسوطة في كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:01:51

وكذلك حذرنا من اسباب الفشل والدمار في كتاب الله عز وجل بینت لنا طرائق التوفيق وطرائق الهدایة وكذلك قدرن من طرائق الغواية. قال تعالى في شأن الانسان انا هدیناه السبيل - 00:02:18

اما شاكرا واما كفورا. وقال جل ذكره وهدیناه النجدين فمن اسباب التمكين ابتداء وانتهاء حسن اللجوء الى الله وحسن الاعتصام به قال تعالى في كتابه الكريم وهو يتولى الصالحين قال تعالى في كتابه الكريم - 00:02:43

ان ينصركم الله تلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون فعلينا ابتداء بحسن الالتجاء الى الله وحسن التوكل والاعتماد عليه كما رميته اذ رميت ولكن الله رمى - 00:03:12

فالذى يسدد ويوقف هو الله وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم فكان لزاما ان نعتصم بالله وان نلتوجى اليه وان نرجع اليه ونسمع ماذا يريد منا ربنا فنمتسب - 00:03:41

وما الذي يحذرنا منه ربنا فنحذر فهذا ابتداء مع الدعاء المتواصل وحسن الاخبار لله وحسن الاستعانة به ثم بذل الجهد والاخذ بالأسباب في هذا الصدد فمن الاسباب التي تسلك في هذا الصدد - [00:04:04](#)

شدد التمكين من الاسباب التي تسلك الاجتماع والائتلاف وعدم الفرقة والخلاف اذ له قال واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا اذ له قالا ولا تنازعوا فتشلوا وتدھب ریحکم اذ الله قالا - [00:04:29](#)

ولقد قال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم أني خرجت لاخباركم بليلة القدر تتلافي فلان وفلان فرفعت اي خرجت لاخباركم بموعد ليلة القدر ما الذي حال بينه وبين ذلك الاخبار - 00:05:21
الاجتماع اجتماع المؤمنين فيه رحمة وان الاختلاف عذاب وشتات - 00:04:57
ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم الى غير ذلك من النصوص التي تبين ان

اختلاف رجلين من اصحابه ونيل بعضهما من بعض فرفع العلم بها وقال ابن عباس يواسي نفسه ويوازي امة محمد صلى الله عليه وسلم يوم الخميس وما يوم الخميس نزل بالنبي صلى الله عليه وسلم مرضوه واشتد - 00:05:43

فقال لاصحابه وجلسائه تلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا هيهات وتعالوا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا. فاختلفوا فمن قليل

وَمَفْعُولُ الْمُهَاجِرَاتِ قَدْ هُجِرَ عَزْ بِتَكَامِ كَالَّا الْمُهَاجِرُ مُهَاجِرًا كَتَابَ اللَّهِ حُسْنًا كَافِرًا مَقْلَلًا إِخْرَاجًا قَبِيلًا النَّارِ بِكَتَابٍ إِكْمَلًا

تضلوا بعده ابدا قال ابن عباس فاختلفوا - 00:06:35

وما ينبغي عند نبي الاختلاف فلما رأهم اختلفوا قال لهم قوموا عنِي واجرحهم جميعا هو الذي فوالله للذِي انا فيه خير ما انتم فيه فالذِي انا فيه مع ما فيه من المرض والشدة - 00:06:58

خير ما انتم فيه. قال ابن عباس ان الرزية كل الرزية يعني المصيبة كل المصيبة ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لاصحابه هذا الكتاب ما حال بينه وبين ذلك - 00:07:19

الا اختلافهم ولغطوهם فالاختلاف هو اللغط يرفاعن الخير عن امة محمد صلى الله عليه وسلم وجاءت النصوص كثيرة جدا في هذا الباب اقرأوا القرآن ما اختلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم عنه فقوموا - 00:07:41

وفي هذا الصدد ديوان يلزم التركيز عليه اذ قد ضيعه الكثيرون ولا اقول كثيرون بل الاكثر من ضياعوا هذا الديوان ديوان فتقوى به الامة تسلم به من الهطب الا وهو ديوان الاخوة في الله - 00:08:03

فنحن كمسلمين كمؤمنين اخوة شئنا ام ابینا ما دمنا على الاسلام فtributnَا اخوة لا تقطع كل الوصلات والاسباب تقطع في الآخرة الا الاخوة الایمانية فجئنا ام ابینا ما دمنا على الاسلام - 00:08:29

وعلى الایمان فنحن اخوة اذ له قال انما المؤمنون اخوة هكذا قال الله سبحانه انهما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم اذ النبي قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه - 00:08:57

ولا يحقره بحسب امرى منكم من الشر ان يهقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه حتى ابواب القتل اذا قتلت شخص اخاك او قتلت اباك لا تنزع عنه الاخوة الایمانية - 00:09:20

اذ الله قال فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان وفي كل ابواب تتأتى النصوص تثبت هذا الاصل لا يبدأ بعضكم على بيع اخيه لا يصوم احدكم على صوم اخيه - 00:09:46

ارأيت ان اخذ الله الثمرة فيما يستحق احدكم مال اخيه لا يخطب احدكم على خطبة اخيه كل النصوص تتواتى لاثبات هذا المعنى المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه ببعضه فلا تبني انت - 00:10:10

واخوك المسلم يهدم لا يصلح ولا يكون لامة كيان بهذا ان تبني واخوك يهدم او اخوك يبني وانت تهدم اخوك يضمد الجراح وانت توسعها ليست هذه ابدا من شيم الاخوة ولا من دواعيها - 00:10:33

ولما من لوازمهما بل لا بد. وكما قال النبي المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه ببعضه فعلينا بذلك جهلت للاخوة هذه حقوق ما دمنا على الاسلام فلا عقوق للاخوة عقوق حقوق كثيرة - 00:10:57

فرط فينا الاكثر من قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سمعتم المسلم واخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمو ولا يخذه ان كان هناك موطن يحتاج فيه الى مؤازرة ونصرة على الحق - 00:11:23

ازروا وانصره ان النبي قال انصر اخاك ظالما او مظلوما قيل يا رسول الله كيف انصره ظالما؟ علمت كيف انصره مظلوما لكن كيف ينصره ظالما قال تأخذ على يديه فذاك نصرك ايها - 00:11:45

اذا وجدت اخي ظالما هل اتركه يظلم اذا تركته يظلم انا اغشه انا اغشه لانه سيعذب بهذا الظلم اذا اراد الله سيعذب به في نار جهنم فيلزمني ان اسعي في انقاذه من نار جهنم - 00:12:10

ويلزمني ان احافظ على اخي المظلوم كذلك يلزمني ان احافظ على اخي المظلوم كذلك فاذا وجدت اخا ظالما لزمني ان اخذ منه حتى اعطي للمظلوم حقا. وهذا شأن النبي الامين - 00:12:33

حتى قبل بعثته فلما رجع الى خديجة يرجف فؤاده بعد نزول الوحي عليه في غار حراء قال لقد خشيت على نفسي قالت خديجة كلام والله ما يخزيك الله ابدا يا رسول الله - 00:12:53

والله ما يخزيك الله ابدا انك لتحمل الكلب وتنصر المظلوم فتفري الضيف وتعين على نواب الحق فليس من الولاء لاخيك ان تركه يظلم بل تأخذ على يديه حتى تؤخذ منه المظلمة - 00:13:14

فتكون سببا في انقاد المظلومين وسببا في نجاة أخيك نفسه في الآخرة يوم الوعيد والأخوة حقوق فلا تغتاب أخاك وبدلا من الغيبة
استبدلها بنصح وتذكير فان ربنا قال ولا يغتب بعضكم بعضا - [00:13:38](#)

ايحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه فكما قال تعالى وهذا وصف في غاية البشاعة تغتاب أخيك تغتاب أخاك تذكره بما
يكره وان كان الشيء فيه تذكره بما يكره وان كان الشيء فيه - [00:14:03](#)

فقد اغتبته فقد اغتب اكلت لحمه الميت من حقي عليك بدلا من ان تنشر سره من حقي عليك ان ان تذكره بالله وان تتصحه وان
تأخذ بيده كي تقال ازرتوا وان ترشدوا الى طريق الحق والصواب. ان ابي - [00:14:28](#)

تسلك سبيل الشدة على قدر الحاجة كالطبيب المداوي لا كالعدو الشامت الحاسد انما كالطبيب المداوي كالناصع الامين لا كالعدو
الشامت الحاسد ذكر بالله ولا تأكل لحوم اخوانك الميتة انك تملأ بطنك بالجيف - [00:14:52](#)

والنتن بالاغتياب والطعن في الاعراض وحسبك ان النبي عليه الصلاة والسلام قال مررت ليلة اسرى بي باقوم لهم اصفار من نحاس
يخصمون بها وجوههم وصدورهم يمزقون الصدور والوجوه قلت من هؤلاء يا جبريل؟ قال هؤلاء الذين يغتابون المسلمين والمسلمات
- [00:15:18](#)

ويقعون في اعراضهم تنظر الى نفسك يا عبد الله هل لك نصيب من هذا الاثم ام انك معافي؟ والحمد لله ان النبي عليه الصلاة والسلام
في رحلة معراجه عفوا في بعض غزواته - [00:15:50](#)

في طريق الغزوة هاجت ريح ليست بالطيبة بريء خيانة قال اتدرون ما هذه الريح قال اتدرون ما هذه الريح؟ قالوا الله ورسوله اعلم
هول هذه ريح الذين يغتابون المسلمين ويقعون في اعراضهم. قال بعض الشراء - [00:16:11](#)
كانهم من اكل الميتة تجزأوا يعني باللفظة الدارجة في مصر يعني تقرعوا اخرجوا هواء من الفم فكان وام نتنا لان بطونهم ملئت حيفا
والعياذ بالله فاحذر اشد الحذر من اغتياب المسلمين - [00:16:38](#)

ومن اغتياب المسلمين وسمى شرذمة واسموا انفسهم بأنهم اهل جرح وتعذيب واستدرجهم الشيطان كما استدرج امثالهم من حيث
يعلمون او من حيث لا يعلمون فطفقا يطعنون في الكبير والصغير والداعي الى الله وغير الداعي - [00:17:03](#)
والداعية الى الله وغير الداعية ويصفونهم باقبح الاوصاف غير متورعين استدرجهم الشيطان من باب انكم الائمة ائمة الجرح
والتعديل تسولت لهم انفسهم بدلا من ان يقدموا النصح بدلا من ان يقدموا التذكير - [00:17:26](#)

سولت لهم انفسهم ان يسروحوا في اعراض الكبار والصغار وحرموا من ثم ثمرة التوفيق وثمرة السداد واسودت القلوب منهم بعد نور
وضياء. عياذا بالله من ذلك فاحذر على نفسك ان تسمع لذلك او ان تتقول بذلك - [00:17:47](#)

فان الاعمال والاقوال كل ذلك في الزبر مسطر كما قال تعالى وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستقر ايها الاخوة الاخوة
الايمانية لها حقوق حق المسلم عليك ان تسلم عليه اذا لقيته - [00:18:11](#)

ويما هنئنا لك اذا ابتدأته بالسلام وان كان مهاجرنا لك وان كان قاطعا لك خيرهما كما قال الرسول الامين لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه
فوق ثلاث يلتقيان فيعرض هذا - [00:18:36](#)

ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام تروا ما عند الله الذي يبدأ بالسلام ان النبي قال لا تهاجروا لا تبغضوا لا تدابرروا كونوا عباد الله
اخوانا ان حق الاخوة عظيم - [00:18:56](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام وقف في حجة الوداع وفي اجل يوم الحج الاكبر وفي اجل بقعة من البقاع في اجل بقعة
من البقاع وقف في حرم الله الامن - [00:19:18](#)

يذكر اصحابه بهذا الاصل العظيم الذي فرط فيه الناس قاتلوا ان دماءكم وقبل ان يمهد ويذكر ويما نلقت الانتباه اي يوم هذا اتدرون اي
يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم - [00:19:38](#)

ظنا انه سيسمييه بغير اسم قال اليه يوم النحر اتدرون اي شهر هذا قال الله والرسول اعلم قال اليه بالشهر الحرام اليه بذني
الحجۃ اتدرون اي بلد هذه قال الله ورسوله اعلم ظنا انه سيسمييه بغير اسمه - [00:19:58](#)

قال اليست البلدة الحرام قالوا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم وفي رواية وابشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذه الا هل بلغت - [00:20:21](#)

هكذا يقول النبي حتى لا يأتي شخص اغتاب وطعن في الاعراض واكل اموال الناس بالباطل وغش ودلس وكذب وزور لا يأتي يوم القيمة ويتهم رسوله بتقصير فالنبي يقول الا هل بلغت - [00:20:46](#)

الله؟ قالوا نعم. قال ورفع اصبعه الى السماء ونكت بها الى الارض اللهم فاشهد ايشهد يا ربى انني قد بلغت امي ان دماءهم واموالهم واعراضهم عليهم حرام كحرمة يومه هذا - [00:21:08](#)

في جريم هذا في بدهما هذه واستشهاد النبي عليه الصلاة والسلام. ربى على ذلك اياك ان تأكل اموال اخوانك بالباطل ارأيت ان اخذ الله الشمر بما يستحل احدكم مال أخيه - [00:21:31](#)

ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتذلو بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون وان قضى لك القاضي بحق أخيك فلا يحل لك ان تأخذه وان قضى لك القاضي بذلك - [00:21:52](#)

وانز زورت على القاضي ودلست عليه اذ النبي قال انكم تختصمون لديها ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجه من أخيه فاقضي له بحق أخيه فمن قضيت له بحق أخيه انما اقتطع له قطعة من النار - [00:22:11](#)

ان شاء قبلها وان شاء ردها فلا تلحن بالحجۃ لتسلب اخاك حقه فانه ثم محاكم تنصب يوم القيمة وثم موازين تقام يوم القيمة وهذا خصمان اختصموا في ربهم فالحقوق تؤدي انك ميت وانهم ميتون - [00:22:33](#)

ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون حق أخيك عليك ان تتصحّم وان ترشده الى الصواب النافع له في دينه والنافع له في دنياه لا تكتمه لا تخشه لا تزور عليه. لا تدلس عليه - [00:22:59](#)

حق عليك عظيم والمستشار مؤمن والمستشار مؤمن فقدم لأخيك حق النصح الذي أوجبه الله تعالى عليك لا تلتزم في أخيك الكمال فلن لست بكامل انت ومن ثم فالناس جلهم ليسوا كمل - [00:23:20](#)

لا تلتزم في أخيك ان يكون كاملا في كل الصفات فان الكمال لم يحظى به من الرجال الا القليل رسول الله المكرمون وتم بشر قليلون والا فكلنا مقصر والانسان كما وصفه ربنا بقوله - [00:23:44](#)

كلا لما يقضي ما امر اي لم يقم الانسان بالذي كلفه الله سبحانه وتعالى به لم يقم بالاوامر التي امره الله بها. والا فكلنا مقصر فعليك عليك بالحفظ على حقوق اخوانك - [00:24:05](#)

سلم عليهم اذا مررت بهم انصحهم ان استنصره وان لم يستنصره وابحث عن اطيب الكلمات توجهها لاخوانك اثناء تقديم النصح ابحث عن طيب الكلام. التمس في اخوانك احسن ما فيهم وذكرهم به ان لم تجد التمس في ابائهم وامهاتهم - [00:24:27](#)

واجدادهم واعمامهم خيرا وذكر به. فاذا رأيت مسلما فيه سلبية فذكره بالخير الذي فيه. ان لم تجد يا اخي ابوك كان رجلا صالحا اعرف اباك كان رجلا طيبا والحمد لله طيلة حياته خيرا طيلة حياته مصليا مزكيا - [00:24:55](#)

تبارك الله فيك سر على نهج ابيك ذكره يا ابن المحسنين ابوك كان رجلا محسنا امك كانت طيبة كم اسدت علينا من معروفكم نصحتنا من نصيحة فتهيج جوانب الخير - [00:25:21](#)

في أخيك المسلم لا تتنى منه. لا تعنى الشيطان عليه. وان فعل محظيا ارشده الى الخير ان الرسول عليه الصلاة والسلام علمتنا درسا نستفيده لما كان من اصحابه رجل يقال له - [00:25:42](#)

قمار لقبوه هكذا. اسمه عبدالله وهذا الرجل كان يكثر من شرب الخمر ابتلاه الله بذلك كلما جاهد نفسه وقع في شربها كلما جاءت وقع في شربها فيؤتي به ويجلد ويقام عليه الحد - [00:26:02](#)

فقال بعض الصحابة لعنك الله ما اكسر ما يؤتى بكل يوم جاي لنا جاي لنا قال عليه الصلاة والسلام لا تلعنه لا تلعنه فانه والله ما علمت يحب الله ورسوله - [00:26:23](#)

يحب الله ورسوله نعم قد تغلبه الشهوة ويقع في الزمان ويقع في الخطأ ويقام عليه الحد ويظهر لكن ضعيف يغلب فقال الرسول

الامين في الرواية الاخرى لا تكون عونا للشيطان على اخيكم - 00:26:41
لا تكونوا عونا للشيطان على اخيكم. فابحثوا عن النافع انصحوا اخوانكم سلموا عليهم اذا لقيتموه اذا وقع عدمهم في حبائل الشيطان
فانتزعوه برفق وبلين اذا ذلت قدمه فيها جزاك الله خيرا - 00:27:04

اذا سترت مسلما ويما جزاك الله خيرا اذا قلت عشرة مسلم ويما جزاك الله خيرا اذا فرجت عن مسلم كربة من كرب الدنيا يفرج الله
سبحانه عنك كربة من كرب يوم القيمة - 00:27:28

يا هنئا لك اذا عدت اخاك المريض اذا مرض يا هنئا لك اذا صليت على جنازته عند موته. واذا زرت قبرا داعيا له بعد موته. ويما هنئا
ثم هنئا لك - 00:27:48

اذا دعوت لاخيك بظهر الغيب فعند رأسك ملك موكل يقول امين ولك بمثل اذا راجوت الخير لنفسك قلت اللهم وفق اخي احمد اللهم
سدد اخي ابراهيم اللهم يسر لاخي عمرو امره - 00:28:08

وهكذا ملك يقول لي امين ولك بمثل ملك يؤمن على دعائه ويدعو لي. ايها الاخوة لا اتحاسد اذا رأيت في اخيك نعمة
اسأل الله ان يبارك لهم - 00:28:28

يسأل الله ان يرزقك مثله افضل منه. لا تتنمني ابدا ان تزول النعمة عن اخيك المسلم لا تتنمني ذلك ابدا ان تزول النعمة عن اخيك
المسلم لا تحب ابدا ان تشاء الفاحشة - 00:28:48

كالذين امنوا بل استر قدر استطاعتك فالذي عافاك قادر على ان يبتليك الذي عافاك وابتلاك قادر على ان يعافيه وعلى ان يبتليك فاتق
الله في نفسك فانت لا تضمن نفسك - 00:29:08

فاذا زلة من اخيك القدم فاسعى في انقاذه وكما قال الرسول في بيان طرائق الخير وطرائق المعروف تعين صانعا او تصنع لآخر ان
كان اخوك معك في المهنة ولا يجيدها - 00:29:28

تفهموا قلوبوا كيف يصنع الصنعة؟ كيف يحييك التوب كيف يصمم البيت؟ علمه ان كان جاهلا ساعده ان كان اغرقا قد يكون ضعيف
العقل لا يستوعب فساعدته وعاونه فان النبي قال - 00:29:49

ان لم تجد ان لم تجد من طرائق المعروف فاعن صانعا تعين صانعا او تصنع لآخر كذا قال النبي عليه الصلاة والسلام ايها الاخوة ان
هذا الاخ في الله من الكبار - 00:30:10

ذكر بعض العلماء بهذا الصدد قوله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واسما مبينا ان ابا بكر
كبشر كباقي البشر كانت بينه وبين عمر مشكلة - 00:30:30

بينه وبين عمر مشكلة وهم بشر مع انهم مبشرین بالجنة وبشرانی بالجنة لكن داب بينهما ما يدوم بين البشر اشتد ابو بكر على عمر
ويبرى انه اخطأ على عمر فذهب اليه ولم يتركه - 00:30:54

وبعد ان صرف الله سبحانه نزغات الشيطان ذهب الى عمر رضي الله عنه قال يا اخي اخطأت في حقك اخطأت في حقك فاغفر لي
رفض عمر وكان لم ينزل منفلا - 00:31:19

غضبان لم يرضي عمر ان يغفر لأخيه ولم يغفر له ما صدر من الزلة فماذا كان من ابي بكر وبعد ان الح عليه كي يغفر له ما صدر منه
في حقه - 00:31:40

ذهب الى الرسول عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله كان بيبني ما بين عمر شيء يا رسول الله كان بيبني وبين عمر شيء يا رسول
الله والله يا رسول الله - 00:31:58

انا كنت اظلم انا الذي ظلمته يعترف لاصحاب الحق بالحق في غيابهم والله يا رسول الله انا كنت اظلم ولكنني زهبت اليه اعتذر اليه
فلم يقبل ما زرتي يا رسول الله - 00:32:16

غضب الرسول غضبا شديدا.اما عمر فبعد ان هدا وسكن غضبه. تذكر انه اخطأ خطأ شديدا هو الامر اخي يأتي الي معذرا ولا اقبل
عذرها فانطلق مسرعا الى بيت الصديق ابي بكر - 00:32:39

يبحس عنه اين ابو بكر اين ابو بكر قالوا خرج فذهب يبحث عنه وصل الى النبي عليه الصلاة والسلام فلما رأوا النبي مقبلا عن بعد
تساؤل ركبتيه ومرة وجهه واشتد غضبه - 00:33:01

ابو بكر يسكن رسول الله عليه الصلاة والسلام والرسول غاضب على عمر فلما قدم عمر قال يا ابن الخطاب هل انت تارك لصاحبى هل
انت تارك لصاحبى امن بي اذ كذبتمني - 00:33:24

اعطاني ما له اذ منعتموني وازانى بنفسه وواسانى باهله وانتم قد منعتموني يا ابن الخطاب هل انت تارك لصاحبى؟ ابو بكر يقول يا
رسول الله والله انا كنت اظلم والرسول - 00:33:45

لا يلتفت الى ابي بكر ولا الى اعتذارات ابي بكر انما يشتد على عمر لكونه لم يقبل عزرا اخيه المسلم ايها الاخوة بارك الله فيكم ذكر
العلماء كدليل على ان اغضاب الاخ في الله من الكبائر - 00:34:11

ان ابا سفيان بن حرب من رغم الفتح بعض فقراء المسلمين كلال وصهيب وعمار وسلمان فلما روه يمشي وهذا بالامس كان يقول ال
هيل ويقول لنا العزة ولا عزى لكم - 00:34:35

قالوا وقد رأوا حيا ما قتل والله ما اخذت ضيوف الله من عدو الله مأخذها قال ابو بكر لهم وهو الصديق المقرب الى رسول الله لكن
ليس المقام مقام مجاملات - 00:34:56

قال ابو بكر لهم انقولون هذا لسيدي قريش وذهب يشكوا من النبي عليه الصلاة والسلام ترون ماذا قال النبي؟ اشتد شدة على ابي بكر
قال يا ابا بكر اغضبت اخوانك - 00:35:14

الضعفاء يا ابا بكر اغضبت اخوانك ان كنت اغضبتهم فقد اغضبتهم فقد اغضبت ربک عز وجل فولی ابو بكر
مزرعا لاخوانه الضعفاء الفقراء بلال واصلهيل وسلمان وعمار - 00:35:32

قال اغضبتكم يا اخواته مغفرة منكم لي يا اخواته سامحوني يا اخوة او كما قال طلب عفوه وطلب صفحهم اياك ثم اياك ان تغضب
مسلمًا بغير وجه حق اياك ثم اياك - 00:35:57

ان تغش اخوانك اياك ثم اياك ان تشمثت فيهم فالذي ابتلاهم قادر على ان يعافيهم وان يبتليك ويا هنئا لك اذا قبلت قابلت الاساءة
باحسان ولا تستوي الحسنة ولا السيئة - 00:36:19

ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولی حميم وصلتك مسبة من احد الناس قال لك فلان يقول عنك كذا وكذا
قابلوا جزاه الله عفا الله عنه. اسأل الله - 00:36:40

ان يتتجاوز عنك اسأل الله ان يغفر له. وان قال هذه الكلمة في حقي فكم صنع الي من معروف كم قدم الي من احسان؟ غفر الله له.
وبارك الله فيه. حينئذ - 00:37:00

تحظى بمنزلة علية عند الله لا يستفزنك الشيطان لا يستفزنك الشيطان فان ربک قال والكافرين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب
المحسنين اخواني الاخوة لها حقوق عظيمة وديوان سنسأل عنه بين يدي الخلاق العليم. لكن - 00:37:16

مفهوم الاخوة قد انكمش وصار ازيلا في اذان الكثرين فاصبح الشخص يتصور فقط ان المسلم هو الملتحي كلا كلا ليس المسلم هو
الملتحي فقط الملتحي لزم سنة وغير الملتحي مسلم - 00:37:44

وقد يكون ولا ازكي خلق الله ابدا. ولكن اقول قد تكون في خصلة من حسن خلق او وصل رحم او حنو على مسكين او حفاظ على
اموال الناس من الضياع ومن السرقة - 00:38:05

او غير ذلك من بر الوالدين وحسن الجوار ما هو افضل منك بكثير بكثير فان حسن الخلق يذهب حسن الخلق يجعلك في عليين مع
النبي الامين. ان من اقربكم مني مجلسا - 00:38:22

احاسنك اخلاقا وان من بعدكم مني مجلسا الثرثرون والمتشدقوں فمفهوم الاخوة لا يقتصر قال الاخ المتنقبة او الاخ الملتحي فهذا
مفهوم منكمش نعم حلق اللحية معصية نعم حلق لحية معصية ولكن - 00:38:44

لم تخرجه تلك المعصية عن الاخوة الایمانیة التي لم تزل او اصرها باقية بشهادة ان لا اله الا الله وشهاده ان محمدًا رسول الله صلى

الله عليه وسلم فطلبت في الخطاب - 00:39:07

مع خلق الله وكن على خلق كريم ولا تظن انك الوحيد الفرقة الناجية وغيرك الها لك التالف وهو معك يتدين كما تتدين ويؤمن بالله واليوم الاخر ويؤمنوا باصول اليمان واركانه كما انك تؤمن - 00:39:24

بالله واليوم الاخر ايها الاخوة حقوق ضيغت في هذا الصدد فعلينا بوقفة مع انفسنا نراقبها وننصف منها ونعطي كل ذي حق حقه وثم مراتب الاخوة فراق من النسب جمع بين الاخوة من النسب - 00:39:46

اخوة في الله وجرأ مع ذلك حق الجوار فاخوك في النسب وابوك المسلم اخ لك في الاسلام فضل ابوته واختك المسلمة اخت لك في الله فضلا عن كونها شقيقة وكذا الجار وکذا الجار ذي القربي - 00:40:08

والجار الجنب وكذا الصاحب بالجنب. الذي هو المسافر والذي هو الزوجة والذي هو الصديق في العمل والرفيق في العمل هؤلاء حقوقهم لابد ان تؤدي وياكم ترك اخوك الذي مات من ابن اخ لك وان لم يكن في النسب - 00:40:29

بو يتيم تيتم بعد موت ابيه فيما هنينا لك اذا احسنت الى ابن أخيك ابن أخيك المسلم الذي قد مات يعني لك اذا خلفته في اهله وفي ولده بخير بعد ان فارق الدنيا - 00:40:51

وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله ول يقولوا قولًا سيدا فاز اليتيم المرمم وهذا وهذه المرملة ارملاة أخيك المسلم الذي قد مات قد تتعرض زوجتك - 00:41:11

لمثل هذا من يومها او من غدها قد يتعرض ولدك لمثل هذا من يومه او من غد. وبعد ان كان ابوك يدخل عليه في الاتحادات والابتسمات والهدايا فقد اليتيم. هذا الحنان - 00:41:30

وفقدت اليتيمة ذاك الود ابنك معرض لها فاختلف الآيات فاختلف الاموات في زلاليين بخير وفي اهلهم بخير واذكر نعم الله عليك نعم الله عليك اذكرها شاكرا لها. لا تكفرها حتى لا تزول - 00:41:50

قتلة تزول ليكن منك قول ربكوليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله ول يقولوا قولًا سيدا الا فاستغفروا ربكم وسلو العون على اداء حقوق الاخوة وسلوه قوة التماسك فيما بينكم - 00:42:16

وسلوه ان يجمعكم على كتابه وعلى سنة رسوله. سلوه ان يؤلف بين القلوب وان يجمع بهم الشتات نسأل الله ذلك استغفروا ربكم انه كان غفارا على مشارف دار كريم - 00:42:40

وعلى مشارف عشر من الايام وعاشر من الليالي اقسم الله بها بعظمتها وفضلها والفجر ولیال عشر قال تعالى في كتابه الكريم قال تعالى في كتابه الكريم ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا - 00:42:59

في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض من اربعة حرم فلا تظلموا فيهن انفسكم انتם على مشارف ايام مباركة وليلي طيبة بلغنا الله واياكم ايها بسلام تلك الايام التي قال فيها الصادق الامين - 00:43:25

عليه الصلاة والسلام ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله منه في هذه العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا - 00:43:46

ان يخرج احدكم بنفسه وما له ثم لا يرجع من ذلك بشيء فاستقبلوها بقلوب طيبة بقلوب سليمة من الغل سليمة من الشماتة بالاسلام والمسلمين قابلوها واستقبلوها بقلوب حانية - 00:44:06

على الفقراء والمساكين والارامل والآيتام قابلوها بقلوب محبة لرب العالمين. مستغفرة ذهب عنها وسخها وذهب عنها لغزها نقابوا هذه العشر مستغفرين رادين المزالم لاهاليها استقبلوها فقد رددتم كل مزلمة لاصحابها - 00:44:31

حتى ترق قلوبكم حتى ينزرف الدمغ من عينيكم حتى تعانوا على صالح القول وعلى صالح العمل تأهلوا وتأهلو في هذه الايام الطيبة المباركة باستغفار ووصل رحم وبر الوالدين واحسان الى الجار - 00:45:00

مع رد المزالم الى اهلها قابلوها هذه الايام بذكر متواصل وعمروها بالذكر فهي اعظم الاعمال او هو اعظم الاعمال ذكر الله اكثروا من الذكر فيها قال تعالى في كتابه الكريم - 00:45:25

ويذكروا اسم الله ب أيام معلومات على ما رزقهم من يهيمة الانعام من كان منكم متطوعاً بذبائح بطعام فليطعم فيها وليتصدق
وليحسن: واحمد الله اهلاً الغن، علـ، ان جعلـ الله يدك العلـا - 00:45:48

الحمد لله ايها الغني على ان جعل يدك العليا واذكر قول ريك ويطعمون الطعام على حبه مسكننا ويتيمها واسيرا محتسبا الاجر. انما نطعمكم لوجه الله لا نزيد منكم جزاء ولا شكورا. ایام اطعام - 00:46:09

ايام ذكر ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق فيكبران كبروا الناس بتكبيرهم في رواية مرفوعة وهل تحرر فاكثروا فيها من الذكر والدليل والتکبير والتحميد اكتروا من الذكر كان من الصحابة من يخرج - 00:46:33

عليه الصلاة والسلام اما عن صيامها - 00:46:58

فهل صامها الرسول ام لم يصومها فروايات ما بين مثبت ونافل ورواية النفي اصح ولكن الصيام عمل برود عن عائشة انها قالت ما صام النبي العشر في بيتي قط - 00:47:20

ومنه يصح ورد عن بعض ازواج النبي من طريق هنيدة ابن خالد ما ترك النبي صيام العشر في البيت قط والسد له الامثل ويمكن الجمع ان الرسول صام اياما وترك اياما في حال ثبوت الاخبار. على كل - 00:47:39

فالصوم عمل من اعمال البر من شاء صام ومن شاء افضل فصم واذكر الله فاكثر من الطعام وان كنت موسرا فازبح زبائح في هذه الايام الطيبة المباركة اكثرا من فعل الخيرات - **00:48:00**

ان كنت مخاصما مسلما بادر بصلحه ولا تأخذك العزة بالاثم بادر بالصلح فانت خير عند ربك لما سمعتموه خيرهما الذي يبدأ
بالسلام تصدقوا على الفقراء تصدقوا على المحاویز دیننا - 00:48:22

دين ومواساة ديننا موسعة لاهل الاسلام دين عفو وصفح كذلك في محل العفو وفي محل الصفح بارك الله فيكم الزموا سنة نبيكم. ولا تنسوا ان المؤمنين جسد واحد في مصر - 00:48:44

في سوريا في فلسطين في افغانستان فالمسلم اخو المسلم دعمكم من النهضة القومية ونعرض المواطنـة التي يقولونها المسلم اخو المسلم ان كان مسلما بالشام واخى مسلما لاستراليا واخى المسلم اخ المسلم. دعكم من القوانين الباطلة. التي يمهد لها - 00:49:06

في الدساتير الباطلة التي ازفت ازفتها السيئة وطلع طالعها المر تلك الدساتير التي سطرت عيادة بالله في كسير من موادها محادة لله
ومحادة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كثير من بنودها - 00:49:34

وستصدر مفصلة تباعاً ما على من انتقادات ستتصدر مفصلة انتباه هذه الدساتير التي صدرت بالقول ان مصر دولة ديمقراطية وهذا طالع كفر والعياذ بالله فالديمقراطية اتباع الاهواء اواب الشعوب ونحن - 00:49:58

مسلمين عبيد عبيد لله لسنا باحرار اذا الشعب اراد شيئاً واراد ربى شيء آخر. فالقول ما قاله ربى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت - 00:50:19

لكل من يصبح من حقها ان تطلقك فتكون انت كرجل في بيتك - 00:50:38

شاعت شأنها ليس خلعا كالموجد. وإنما فراق كالطلاق الذي بيد الرجل - 00:50:57

سواء بسواء هذه بعض الامور فضلا عن تضييع الشريعة واحكمها بالبند المذكور الذي لا يدرى وضعه. ما معناه انما وضعوه لتمييع
الديانات الا وهو مبادئ الشريعة وان سألت عن مبادئ الشريعة ما المراد؟ لا يعرفون ويريدون تنزيله - 00:51:20

على الاخلاق دون المعاملات دون الحدود دون سائر امور التشريع عيادا بالله من ذلك كله. فهذا من افرازات الافرازات النكدة للديمقراطية وللشعارات الديموقراطية. نعوذ بالله من كفر بعد اسلام نعوذ بالله من ضلال بعد ايمان - 00:51:43

ايها الاخوة ان حدمتم عن كتاب الله شيئاً يسيراً فان ربنا قال ولولا انتقدناك لقد كدت تركن اليهم شيئاً قليلاً. اذا لاذقناك ضعف الحياة

وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا بصيرا - 00:52:05

ان البلاد تدمر اذا عادت عن شرع الله. قال جل ذكره وان يحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتتنوك عن بعد عن بعض ما انزل الله اليك - 00:52:27

فان تولوا فاعلم ان ما يريد الله ان يصيّبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون افحكم الجاهلية يبغون؟ ومن احسن من الله حكم لقوم يوقنون من هذا المقام او ازر الاخ رئيس محمد ابن مرسى - 00:52:47

وفقه الله لكل خير كي يثبت على شرع الله ولا يحيد عنه امام موجات الاستشراق والاستغراق وامام ضربات العلمانيين والليبراليين فاثبت ثباتك الله على الشر فان ربك يقول لنبيك ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها - 00:53:07

ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون انهم لم يغنو عنك من الله شيئا وان الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولی المتقين ولقد قال جل ذكره من هو خير منك لداود عليه السلام - 00:53:29

يا داود يا داود انا جعلناك خليفة في الارض تحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلوك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد لهم عذاب شديد - 00:53:45

بما نسوا يوم الحساب فاتقوا الله في انفسكم جميعا وتعاونوا جميعا على البر والتقوى وطالعوا بشرع الله ان يحكم فيكم قد تسلم لنا بلادنا. واعلموا ان الله ناصر من ينصره. ولبنصرن الله من ينصره. ان الله لقوي عزيز - 00:54:05

يعلم ان الله قال ان تنتصروا الله ينصركم بل ويثبت اقدامكم فاحفظوا الله يحفظكم فضل الله تجده تجاهكم اذا سألتم فاسأله. اذا استعنتم فاستعينوا به. بارك الله فيكم وسلمكم الله. كونوا عونا على - 00:54:27

الخير وما التوفيق الا بالله ومن الله. فسألوا الله التوفيق فمرید الاصلاح يلزم ان يسأل الله التوفيق. كما سأله خطيب الانبياء ذلك شعيب اذ قال عليه السلام ان اريد الا - 00:54:46

الاصلاح ما استطعت وما توفيق الا بالله. عليه توكلت واليه يهنيك. فيا ربنا يا ولی الاسلام واهله خذ بآيدينا ونواصينا لطاعتك ولمرضاتك اللهم خذ بآيدينا ونواصينا للبر والتقوى. اللهم احفظ بلادنا وبلاد المسلمين. امنة مطمئنة يا رب العالمين - 00:55:02

اللهم يا ربنا حكم فينا شركك. اعل يا ربنا كلمتنا يا ربنا كلمة الاسلام والمسلمين. هب يا ربنا المسيئين منا للمحسنين. اللهم هب المسيئين منا للمحسنين. يا رب رب العالمين - 00:55:27

احفظ بلادنا والمسلمين امنة مطمئنة يا رب العالمين. انقذ يا ربنا المستضعفين في سوريا. وفي بورما وفي كل البقاع يا رب العالمين. عليك بكل كفار اثيم. وبكل طاغية مبين. يا رب رب العالمين. بلغنا - 00:55:44

العشرة من ذي الحجة بخير وعلى ايمان وارحم يا ربنا امواتنا واموات المسلمين اشف مرضانا ومرضى المسلمين. وفك اسرانا واسرى المسلمين. واقض الدين عنا وعن المدينين. يا رب رب العالمين. اجمعنا - 00:56:04

مع سيد ولد ادم مع نبيك الامين في الفردوس في مقعد صدق عندك يا مليك يا مقتدر صلوا على النبي وسلموا تسليما. واقم الصلاة - 00:56:23